الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول السنة أولى ماستر لغة ودراسات قرآنية مقياس علم الدلالة

1 ـ الدلالة هي كون الشيء بحال يلزم من العلم بها العلم بشيء آخر والأول هو الدال والثاني هو المدلول وهما عناصرها المكونة لها ولكل من الدال والمدلول وجود في الواقع ووجود في الأذهان وعند سوسير الدال عبارة عن صورة سمعية يقابله المدلول عبارة عن صورة ذهنية وهما وجهان لعملة واحدة أما الصورة الخارجية ونطق المتكلم للفظ فهما تمثيل للدال والمدلول أما العلاقة بينهما فهي اعتباطية إذ لا وجود لعلاقة منطقية بين الدال والمدلول (4ن)

2 ـ الصوت اللغوي هو أصغر وحدة لغوية غير دالة وهو الوحدة التي تتشكل منها الوحدات الدالة (الكلمات) وقد درس العلماء الصوت اللغوي في علم الأصوات الذي ينقسم بدوره إلى علمين: الأول منهما يعنى بالجانب الفيزيائي للصوت ويسمى فونيتيك والثاني يعنى بالجانب الوظيفي الدلالي للصوت ويسمى فونولوجيا وهو علم يدرس وظائف الأصوات من خلال التقابلات الصوتية بين الكلمات التي تشترك في الأصوات حيث يفرق بينها في الدلالة صوت واحد يتغير مثل : مال – قال ـ سال. وهكذا فنلاحظ أن تغير صوت واحد هو الذي أدى إلى تغير الدلالة. وهو يؤكد وجود نوع من الدلالة يسمى الدلالة الصوتية حيث يلتقي علم الأصوات في علاقة مع علم الدلالة. (3ن)

3 ـ التواصل اللغوي وسيلة أبناء المجتمع المتكلمين بلغة واحدة في التفاهم والتعامل ونقل الأفكار، ويشترط لهذا التواصل أن يكونوا متقاسمين لنوع معين من المعنى يسمى المعنى الأساسي وهو المعنى الذي تحافظ عليه الكلمة عندما تكون منفردة ويسمى المعنى المعجمي وحقيقته أن كل كلمة تحمل خصائص تميزها عن غيرها من الكلمات فكلمة (رجل) تحمل من الخصائص ما يميزها عن كلمة(امرأة) أو (ولد) وكلمة (أسد) تختلف عن (نمر) وهكذا.(3ن)

4 ـ النظرية الدلالية التي ارتبطت باللغوي الإنجليزي (فيرث) هي النظرية السياقية . وأساس نظرية (فيرث) أن معنى الكلمة يتحدد بمعرفة الأطراف المشاركة في الحدث الكلامي كالمتكلم والسامع والمشاركون في الحدث والأشياء والظروف المحيط سواء كانت من البيئة أو الثقافة أو المجتمع وهو ما يسمى بسياق الموقف. ويتنوع السياق إلى سياقات فهناك سياق الموقف والسياق الاجتماعي والسياق العاطفي والسياق الثقافي والسياق اللغوي.

مميزات المنهج السياقي:

. أنه يجعل المعنى قابلا للتحليل الموضوعي(العلمي المجرد من الذاتية)

. لم يخرج في تحليله عن دائرة اللغة .

نقد النظرية:

. أنها اهتمت بدراسة المعنى بمعزل عن مستويات الدراسة اللغوية

. حديث السياقيين عن السياق وخاصة سياق الموقف كان فيه نوع من الغموض

. المنهج السياقي لا يفيد عندما يكون البحث عن كلمة لا يحدد السياق معناها(6ن)

5 ـ أربعة مظاهر للتغير الدلالي مع التمثيل لكل واحد منها:

. تخصيص الدلالة بحيث يكون للكلمة في اللغة معنى عام فتتخصص دلالتها مثل الحج التي كانت مطلق القصد فصارت تدل على الشعيرة المعروفة

. تعميم الدلالة وهي نقيض الأولى فقد يكون لكلمة معنى ضيق فيتم توسيع معناها مثل كلمة الورد التي تعنى صنفا واحدا من الزهور وصارت تعني كل الزهور وكلمة الحوت التي تعني نوعا واحدا من الأسماك وصارت تطلق على كل الأسماك

. رقي الدلالة وذلك بأن يكون للكلمة معنى متواضع فيرتقي بها الحال فيصبح لها دلالة أرقى ككلمة السفرة التي كانت تعني طعاما زهيدا يحمله المسافر وصارت الآن تعني مائدة تحتوي على صنوف كثيرة من المأكولات والأطعمة

. انحطاط الدلالة وهي عكس السابقة بحيث يكون للكلمة معنى شريف فيصبح لها معنى خامل ككلمة الحاجب التي كانت تعني الوزير الأول للدولة الأندلسية فصارت تعني البواب (4ن)

وبالله التوفيق